

تكملة حلقة الأمس

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله. كنت احاول من اول الشهر ان اجعل يعني لكل حلقة موضوعا خاصا ولو لم يتم الكلام فيه. ثم انتقل الى غيره. اه بالامس اردت ان اقطع الكلام وان اتمه اليوم. يعني صارت مثل هاي المسلسلات اللي تعرض عليكم يقطعونها في موقف -

[00:00:00](#)

ايش هما يعني بيدأون من من جديد قلت لكم بالامس وهذا مو من قبيل حديث عن النفس هذه الطريقة الشخصية في اه يعني اه اه العرض والاداء ينظر الانسان فيها اذا تكلم بلسانه - [00:01:00](#)

لاقول انا لكن امثل بنفسي لامثالي من الناس. مثل ما بقول اله كلام معنى انه انا عندما اصف الامي ابا اصف الام كل اب. وعندما اصف اشواقي محبا اصف اشواق كل محب. فانا اذا ذكرت هنا شيئا اذكره اما تمهيدا للدخول بالموضوع العام واما - [00:01:20](#)

آ ان اضرب من نفسي مثلا لي امثالي من الناس. اليوم قلت لكم انا من عهد قديم صرت اوثر عندما احاضر او ادعى الى ندوة في البلاد العربية. ثابت اليها على اختلافها على المدى الطويل. وفي - [00:01:50](#)

رحلة الشرق ام لما ذهبنا الى باكستان والى الهند واندونيسيا وماليزيا وفي يعني آ كثير من بلاد اوروبا الغربية كنت آ افضل ان تلقى علي الاسئلة لاجيب عنها. لا ادعاء بان عندي - [00:02:10](#)

جواب كل مسألة هذه ما ادعاها احد في الدنيا. من ادعى فهو احمق اجيب على ما اعرف. لكن اخترت ذلك لصعوبة الموضوع. الكلام هنا انه اكثر هذه الموضوعات الاسئلة التي كانت تلقى علي والله من - [00:02:30](#)

اصل مشرق الى الشمال من اوروبا الوسطى من الشباب. يعني المسلمين بالطبع تكاد تلتقي كلها في نقطة واحدة اذا نقطة واحدة تصدر عنها او تنصب فيها وهل في سؤال واحد اذا استطعنا ان نجيب - [00:02:50](#)

عليه نكون قد حللنا ثلاثة ارباع المشكلات التي تعرض لنا. والتي نتناقش فيها نبحث عن حلها هو هذا السؤال هو ما موقفنا؟ ما موقفنا؟ موقفنا على ضوء الاسلام من هذه الحضارة المعاصرة. هل نأخذها كلها كما فعل الشباب الذين حدثتكم عنهم في الحلقة

الماضية - [00:03:10](#)

هل نرفضها كلها كما فعل بعض المشايخ اللي ذكرتم في الحلقة الماضية كلا السؤال كان الجواب علي لا اذا ماذا نأخذ منها؟ وماذا نرفض؟ هذا يحتاج الى ان نحلل هذه - [00:03:40](#)

الحضارة وان نعيدها الى عناصرها الاصلية البسيطة. هلا اليوم اه تعيين الطبقات الجيولوجيا يلغون حجرا ليعرفوا تركيبه يحللونه. يبطلع فيه كذا من الحديد هادا شوية من فانا هنا اذا حللت هذه الحضارة وردتها الى عناصرها الاصلية العناصر يعني - [00:04:00](#)

اجي اجي ان فيها عنصرا عقائديا. اقول عقائديا الناس بقولوا يعني ايدولوجي اليوم بينت لكم ان كلمة عقائدي اعمق واوسع لانها تتصل بالعقل الباطن. هديك مشتقة من ايديه ايديه غالبا يعني اه فكرة - [00:04:30](#)

امور عقائدية. وامور عقلية علمية. تجريبية وامور اجتماعية فباختصار اقول الان على طريقة التأليف القديم الذي يعني نحن في عندنا المتن والشرح والحاشية والتقرير. المتن اي مختصة للموضوع بكلمة العنصر العقاري - [00:04:50](#)

قائدي نويت نرفضه رفضا باتا. والعنصر الفكري العلمي التطبيقي نأخذه اخذ كاملا بالشروط بالطبع والعنصر نقسمه الى قسمين. قسم يتعلق بتنظيم المدن قسم يتعلق اه المعاملات. قسم هذا نأخذه. وسابيين - [00:05:20](#)

تأتي التفصيل وناحية اخرى من يعني قسم اخر جانب اخر من الناحية الاجتماعية المتصلة والمتصلة بالغريزة هذه نرفضها رفضا باتا

بلا تردد اصلا. هذا كما يقول اخواننا المذيعون هذا هو الموجز واليكم الانباء بالتفصيل. الانباء بالتفصيل انه ان القسم الاول قسم -

[00:05:50](#)

في العقائد بدي اعمل مقدمة صايرة. اليوم الهجوم على الاسلام لم ينقطع ابدا. لان الشياطين في انس ومن ورائهم شياطين الجن لا يزالون يكيدون للاسلام. ويفتحون الابواب حربيه للدخول عليه ومهاجمته من ايام اه من ايام المشركين في مكة. ثم ايام اليهود -

[00:06:20](#)

منافقين في المدينة ثم ايام ايام الردة واحداث الردة التي وقعت ايام هجوم التتر مغول الذين يعني اكتسحوا كل ما امامهم من الدول القائمة حتى وصلوا الى الخلافة بلد الخلافة قتلوا الخليفة ودكوا عرشه وثم - [00:06:50](#)

الى الصليبيين لما جاءتنا اوروبا كلها رمتنا عن قوس واحدة ساقط لنا جيوشا في حملات متعاقبة كان اول هذه الجيوش في شمال سوريا او في القسطنطينية وكان اخرها لا يزال - [00:07:20](#)

في وسط اوروبا كل هذه الهجمات اهون واسهل واخف مما يلاقيه الاسلام الان من هجوم. اليوم هذه كانت هجمات يعني جيوش حربية مسلحة كان آآ كان في عندنا هجمات فكرية نشأ في تاريخنا افراد من الملحدين مثل - [00:07:40](#)

من راوندي نشأ جماعات مثل اه مثل الباطنية والقرامطة من يعني اصحاب النحل الزنادقة الذين الف المهدي دائرة رسمية لمحاربتهم ما نلقاه اليوم اشد اشد لان الاسلام اليوم يحارب وفق خطط خطط - [00:08:10](#)

مدروسة. آآ وضعتها عقول كبيرة جدا. وشريرة جدا. ووقف وراء اه وقفت ورائها قوى قوى كبيرة جدا وسيئة جدا. تمدها اموال غزيرة جدا وكثيرة جدا. ولذلك الحذر اليوم والانتباه والله. مدري مين كان هنا في برنامج - [00:08:40](#)

فج يذاع في الاذاعة. يقولون في اوله لولا ان الله تعهد بحفظ هذا الدين يوم الاديان السابقة اه ترك الله حفظها لاهلها امرهم بالمحافظة عليها فاضاعوها. سلمهم كتبها فحرفوها ولذلك الاسلام القرآن انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. القرآن لا يتبدل. لان

الذي - [00:09:10](#)

بحفظي هو منزله هو رب العالمين. الله وعد ان الاسلام ان هذا الدين سيظهره على الدين كله وقد ظهر الدين الاسلام ليس الكلام عن المسلمين كما يظن بعض الناس. الله ما وعد ان يظهر كل من - [00:09:40](#)

انتسب الى الاسلام سواء كان انتسابه باللسان او كان انتسابا حقيقيا لا بان يظهر الدين وقد ظهر ظهر على الاديان كلها ظهور حجة وبرهان ظهر ظهورا كالشمس للعيان. نعم في اليوم الهجوم هذا هجوم منظم يأتينا من جهتين هالهجوم هذا في عندنا يعني هجوم -

[00:10:00](#)

من من ناحية الشبهات وهجوم من ناحية الشهوات. هجوم اه من الفرق بينهما هل الشبهات؟ هل تثار على الاسلام؟ هذه تؤدي الى الكفر من تبع اه وقبل بها من صدق بها هلا هادي بعضها مكشوف مثل الدعوات التبشيرية. لا يشك احد بانه اذا واحد - [00:10:30](#)

اقتنع بما يقول مبشرون وذهب الى الكنيسة فتنصر وعلق الصليب كفر نعم هذا الكفر الظاهر لكن في كفر قد يكون مثله وقد يكون اشد منه اذا دخل مسلا انتسب الى الحزب الشيوعي او ما يماثله من الاحزاب - [00:11:00](#)

مؤمنا بمبادئه ولذلك ورد في الحديث انه في اخر الزمان الخط الفاصل بين الايمان والكفر يصير دقيقا خفيا بحيث نجى في الحديث يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا. ما انتهى الكلام بده يتصل يعني تسامحونني. ولكم الشكر سلفا والسلام عليكم - [00:11:20](#)

- [00:11:57](#)